



## الجزائر وأسماء أعلامها

الجزء 2 - أسماء الأعلام الجزائرية بين الاستمرارية والإبداع المعاصر

وردية يرمش • يسمينة بغباجة • فريد حجري  
فريد بن رمضان • أسماء سليمان

مقالات متنوعة  
بغداد لخضر



## L'Algérie et ses noms propres

Tome 2 - Le nom propre algérien entre permanence  
et création contemporaine

Ouerdia YERMECHE • Yasmina BAGHBAGHA • Farid HADJARI  
Farid BENRAMDANE • Asma SLIMANI

Varia

Baghdad LAKHDAR

# فهرس

## الجزائر وأسماء أعلامها

الجزء 2 - أسماء الأعلام الجزائرية بين الاستمرارية والإبداع المعاصر  
عدد 98، أكتوبر - ديسمبر 2022 (مجلد 26، 4)

تقديم العدد: وردية يرمش، فريد بن رمضان

- 3 باللغة العربية  
9 باللغة الفرنسية

أسماء الأشخاص والأنشطة الاجتماعية والمهنية:  
هوية اسمية من خلال المهنة الممارسة (باللغة الفرنسية)  
وردية يرمش  
15

دراسة سوسيو-أنوماستيكية لنماذج تسمية:  
مرجعيات التسميات الشخصية في الجزائر (باللغة الفرنسية)  
يسمينة بغباعة  
31

تسمية المواقع الجزائرية: تسوية بين الإبداع اللغوي  
والقيود القانونية والتجارية (باللغة الفرنسية)  
فريد حجاري وفريد بن رمضان  
50

الحافز الأنوماستيكي في محك الترجمة  
حالة رواية محمد ديب "مثل طنين النحل" (باللغة الفرنسية)  
أسماء سليمان  
68

## مقالات متنوعة

دراسة تقييمية لجودة التعليم في مرحلة التحضيري  
في الجزائر ما بين 2008 و2019 (باللغة الفرنسية)  
بغداد لخضر  
86

## SOMMAIRE

---

### **L'Algérie et ses noms propres**

#### **Tome 2 - Le nom propre algérien entre permanence et création contemporaine**

n° 98, octobre - décembre 2022 (Vol. XXVI, 4)

---

#### **Présentation**

##### **Ouerdia YERMECHE et Farid BENRAMDANE**

*En langue française* 9

*En langue arabe* 3

---

*Noms de personnes et activités socioprofessionnelles :  
une identité nominale par le métier exercé* 15

##### **Ouerdia YERMECHE**

*Etude socio-onomastique des modèles dénominatifs :  
références prénominatives en Algérie* 31

##### **Yasmina BAGHBAGHA**

*La dénomination des sites web algériens : un compromis entre  
créativité linguistique et contraintes juridico-commerciales* 50

##### **Farid HADJARI et Farid BENRAMDANE**

*La motivation onomastique à l'épreuve de la traduction.  
Le cas du roman dibien : « Comme un bruit d'abeilles »* 68

##### **Asma SLIMANI**

---

#### **Varia**

*Essai d'évaluation de la qualité de l'éducation  
préparatoire en Algérie entre 2008 à 2019* 86

##### **Baghdad LAKHDAR**

## تقديم

تندرج الطوبونيميا التي تخصُّ الجزائر، وتلك المرتبطة بالأفراد وتاريخ تمركزهم بالنظر إلى الحالة المدنية والأنثروبونيميا والإنثونيميا، في إطار إدراك أفعال اللغة وثقافة المجتمع، وهذا من أجل معرفة الفضاء من خلال تحديد الموقع الجغرافي، وضبط البيانات المتعلقة بالأقاليم وتسميتها.

تمت إضافة مجالات أخرى إلى أبرز مجالات علم الأسماء، مثل دراسة أسماء العلم المنسوبة إلى المنتجات الصناعية والتجارية متمثلة في أسماء العلامات التجارية، اللافتات الحضرية، المواقع الإلكترونية الوطنية والدولية، مثل عناوين الإنترنت كما هو الحال بالنسبة إلى التسمية الإلكترونية أو الرقمية. ونظرا للاستخدام الكبير لوسائل الاتصال الحديثة، أصبحت الأنظمة التسمية تتبنى بكثرة الإبداعات التسمية المستوحاة من المخيال السياسي والموسيقي والرياضي والأدبي والفني.

إن إسناد اسم مناسب هو بالتأكيد فعل ناجم عن الحرية الفردية و/أو الجماعية التي تعتمد على مستويات مختلفة جدا منها: الرمزية الدينية والصوفية، المستوى السياسي والجمعي وكذلك التراث الثقافي بنوعيه المادي واللامادي وحتى الافتراضي منه. ويتطلب اعتماد الاسم سواء بطريقة رسمية أو غير رسمية، خطوات مؤسسية وطنية متكاملة، تكمن في مجال الاتصال الاجتماعي (الحقيقي أو الافتراضي)، وتسجيله رسميا، فضلا عن إحصائه أو تغييره، وتدوينه القانوني، وخطّه كتابيا. ولهذا الغرض، يتعلق إسناد الاسم بتحديد هوية الشخص بطريقة سريعة ومضمونة، بالإضافة إلى التعرف بسرعة على الأماكن والمؤسسات والمباني أو المنتجات والعقارات من أسمائها.

قد لا نبالغ في قولنا بأنّ النظام التسموي الجزائري لا يزال متأثرا بالعلاقات الوثيقة مع سرديات التاريخ الوطني، سواء تعلق ذلك بتسمية فضاء مادي أو رمزي أو شعوب أو أشخاص أو إبداعات أدبية أو فضاءات افتراضية. وفي هذا الصدد، يظلّ الأنوماستيك من أكثر الشواهد أصالة فيما يتعلق بإعادة التوضع الاجتماعي والثقافي والسياسي. ويجب الاعتراف بشكل عام بأن أحد البدهيات الواردة في نتائج بحث الفرق العلمية المختصة في الأنوماستيك، هي أنّ اسم العلم يتميز بثباته البنيوي والدلالي، على الرغم

من أنه يخضع لكلّ التغييرات الصوتية والفونولوجية والمعجمية وغيرها وهذا على غرار اللغة والخطاب.

وأبعد ما يكون عن تنوع اللهجات الوطنية والاختلافات الإقليمية والمجالات الدلالية والفئات الأساسية، هناك مخيال أنوماستيكي محلي جزائري من صنيع الفرد والجماعة، والتاريخ وممارساته، وهو قادر على تفسير مختلف الاجراءات الآنية والمستقبلية للتوثيق الهوياتي والتعريف.

يؤكد في هذا السّيق فوضيل شريفان أن نمطا من التساؤلات العرضية حول "الدوافع العميقة الكامنة للعلماء المعاصرين الجزائريين وحتى المغاربة" يلخصه السؤال: "من أنا في علاقة التلقيب/ تسمية هذا الإقليم أو ذاك و / أو الإقليم الفرعي الذي يحدده هذا الاسم أو ذاك؟" (شريفان، 2005، ص. 8).

يرتكز هذا الترتيب التعاقبي بشكل متزايد على المجالات الجديدة لأنوماستيك الجزائري والتي تتعلّق بالمقاربات التاريخية (اللسانيات الاجتماعية، البراغماتية، السيميولوجية، المعرفية...)، فمنذ سنوات تمّ تبني أشكال تعبيرية أنوماستيكية جديدة نتيجة استخدام تكنولوجيايات الإعلام والاتصال المنبثقة من الإنتاج العلمية من جهة، أو بسبب الاختلافات الشعبية التي تدخل ضمن التواصل الاجتماعي الحالي أو المتخصص من جهة أخرى. تُشرك هذه الاستخدامات ديناميات متغيرة تحاكي أجيالا مختلفة ذات صلة باللغات في أنماط كتابتها وتعبيرها الأيقوني، واستراتيجياتها الشفهية، وكذا في عمليات رسم الحروف.

"تقلب" التعابير اللغوية والفنية للشباب، من خلال منشوراتهم وإبداعاتهم الفنية المعاصرة، معايير الكتابة وأساليب النقل الخطي من لغة إلى أخرى في السياق اللغوي نفسه، بالإضافة إلى تعدد اللغات والاتصال الدائم بينها، مُغَيَّرَةً التعابير اللغوية الشبابية والشكل الأنوماستيكي الخاصّ بالإبداع المعجمي والخطابي، والممارسات الكتابية و/ أو اللفظية في مواقف الاتصال الرسمية وغير الرسمية.

تُضفي التفاعلات اللفظية حول تسمية مختلف الرسائل -المتعلّقة بالأجهزة والأدوات والمكونات والبرامج اللازمة للتعامل مع التقنيات الجديدة في مختلف المجالات

الأنوماستيكية (التجارية والسياسية والرقمية...) - بُعدًا تجريبيًا في طرق التعامل من أجل فهم أنظمة التسمية وإعادة / التسمية الحالية.

تسمح أساليب البناء/الإبداع بتحديد الدوافع الثقافية والتاريخية والاجتماعية والسياسية والسردية والفنية والجمالية، وهذا من الناحية الدلالية والرسمية لهذا المخزون من أسماء العلم (أسماء الأشخاص والأماكن، عناوين الأغاني والروايات والأحداث...)، وفي الشعارات والتظاهرات السياسية والأحداث الاجتماعية والكتابات الروائية والنكت والحكايات وغيرها ممّا يحدث على المستوى الوطني أو الجالية.

ومن المؤكد أن الأنوماستيك يشدّ اهتمام المؤرخين واللغويين والجغرافيين، غير أنّ تأثيره يكون في المقام الأول عند خضوعه لضرورات التسيير العمومي. ولهذا أوّلت مجلة إنسانيات في هذا العدد أهمية إلى مواضيع ومستويات تحليلية متعدّدة وقضايا مختلفة، نظرا لديمومة ظواهر التسمية (إسناد اسم العلم عبر التاريخ)، وشساعة الوطن وتنوع الإنتاج الثقافي النابع من المخيال المحلي وإعادة التموقع الجيوسياسي والسوسيو- تاريخي والثقافي.

يُسهّم هذا العدد من مجلة إنسانيات في الكشف عن النظام الوطني للتسمية وفق السياق الكلامي والتعددية اللسانية، كما يُثري النقاشات حول المؤشّرات النظرية التي تخدم على وجه الخصوص تطور علوم اللغة وعلوم الإعلام الآلي وعلوم المعرفة وعلوم الإقليم. وتناقش مقالات هذا العدد الفعل الأنوماستيكي في عمومياته، وجزئياته، وتاريخه من حيث إسناد اسم العلم، وتركيبه الصوتي والدلالي والسوسيو- لغوي. إضافة إلى ذلك، تحلّل الإسهامات الأخرى ديناميات التغيير (الإبداع)، وإعادة تداوله اللهجي. ويكمن الهدف من وراء هذا في الوقوف على منظومات التسمية والتعبير عنها في الجزائر ماضيا وحاضرا.

يُعكّسُ التساؤل عن أسماء العلم أيضا، باعتبارها منتوجا تاريخيا، المورفولوجيا الثقافية واللغوية والخطابية للممارسات المعيشة على مدى قرن من الزمن. كما يفتح المجال لعرض الثوابت التي تُشكّلها، وتحديد أهم متغيّراتها، ومقاربة تمثّلاتها الأنوماستيكية الذهنية ذات الصلة بالاستمرارية والانقطاعات الزمكانية.

وفي مجال الطوبونيميا، يتناول هذا العدد من مجلة "إنسانيات" أيضا مسألة الأنثروبونيميا، الأنثروبوس: اسم الشخص، إذ تقدم وردية يرمش جدولا شاملا لـ"اللقب المهني" أو أسماء أشخاص مبنية على ألقاب أُطلقت نسبة لمهن أصحابها في فترة تعود إلى تواجد الحالة المدنية في أواخر القرن 19. تحوي هذه الدراسة معلومات عن كيفية تنظيم المجتمع وأدائه في تلك المرحلة، بالإضافة إلى تقارير عن قسم هام للغاية يتعلق بالمنطق الإداري، الذي وضع فئة جديدة للتسمية ضمن النظام الأنوماستيكي المغربي التقليدي المعروف باللقب المهني.

تهتمّ بيسمينه بغباغة بفئة هامة أخرى في مجال الأنثروبونيميا تتمثل في الاسم الأول، إذ أنّها في دراستها السوسيو-أنوماستيكية للنماذج التسموية، تُركّز على دراسة المراجع الدلالية والرمزية في استراتيجيات التسمية الواردة في لافتات المحلات التجارية (التسويق) لمنطقتين في الجزائر العاصمة هما بن عكنون وبش جراح. الهدف من الدراسة هو إظهار الكلمات المنتقاة في المجال الحضري الجزائري لتسمية مختلف اللافتات استنادا على التحليل الشكلي والدلالي لهذا النوع من المنتجات.

ومن جانب آخر، يقوم كلّ من فريد حجاري وفريد بن رمضان بدراسة أكثر منهجية تستند على الحدائنة والتكنولوجيا المناسبين لتسمية المواقع الإلكترونية الجزائرية، حيث تطرّق الباحثان إلى إبداع اللسانيات التعددية من جهة والحوازر القانونية والتجارية من جهة أخرى. يندرج هذا المقال ضمن مجال الأنوماستيك الإلكتروني أو الرقمي، ولهذا تمّ اعتماد مقاربتين مختلفتين لكهما متكاملتين تتمثلان في المقاربة السيماسيولوجية (علم تطور دلالات الألفاظ) التي تهتم بدراسة مخططات التسميات، والتي تُعدّ خلفية من أجل توظيف مقارنة ثانية هي الأنوماسيولوجية (دراسة تركيب الأسماء) التي تخصّ إنشاء تشكيلات جزائرية جديدة في الموقع الإلكتروني [www.onoma.dz](http://www.onoma.dz).

تقدّم أسماء سليمان دراسة مقارنة لرواية محمد ديب "مثل طنين النحل" (2001)، المكتوبة باللغة الفرنسية، والنسخة المترجمة عنها إلى العربية لديالا طوق (2007). تطرح الباحثة إشكالية طريقة التعامل مع أسماء الأعلام في الترجمة الأدبية، مسلّطة

الضوء على الحافز الأنوماستيكي للأدب الجزائري المكتوب بالفرنسية، حيث تكمن الصعوبة في فهم اسم العلم ومعناه واسترجاع قوّته الإيحائية في الرواية. وغالبا ما تستند نتائج الأبحاث المتعلقة بالدراسات اللغوية، التي وردت في العديدين الذين تمّ تخصيصهما لهذا الموضوع، على مقاربات ميدانية، مع اتباع مناهج المقارنة بين اللغات المعنية، على المستوى التاريخي والتزامني بالإضافة إلى مقاربات أخرى تتوافق واستراتيجيات الفاعلين وتطور المحتويات والأساليب التقنية والتكنولوجية التي تدعمه.

وفي الأخير، يُمكن القول بأنّ إشكالات توحيد المصطلح الطوبونيمي على الصّعيد العالمي أو المحلي تفتح المجال لمزيد من الأبحاث، بهدف التعرّف على نظام التسمية الجزائري الذي يتمّ توارثه كما هو أو يُمكن تطويره في المستقبل والذي يُدرس منعزلا عن بيئته الجغرافية و/أو يتفاعل معها، حتّى لو تعدّدت أصوله اللغوية وفئاته الأنوماستيكية.

وردية يرمش وفريد بن رمضان  
ترجمة فاطمة الزهراء هبري

## بيبليوغرافيا

Akin, S. (1999). *Noms et re-noms. La dénomination des personnes, des langues et des territoires*. Rouen : Publications de l'Université de Rouen.

Benramdane, F. (dir.), (2005). *Des noms et des...noms : état civil et anthroponymie en Algérie*. Oran : CRASC.

Benramdane, F., Atoui, B. (2005). *Toponymie et anthroponymie de l'Algérie. Recueil bibliographique général*. Oran : CRASC.

Benramdane, F., Yermeche, O. (2013). Symbolisme, nom propre et oralité. Le cas de l'Algérie. Dans Le nom propre a-t-il un sens ? Actes du Colloque d'onomastique d'Aix-en-Provence (juin 2010). *Actes des colloques de la Société française d'onomastique*, 15. Langues et Langage.

Bourdache, A. (2019). Identité pseudonyme. *Discours, Langue et Société*. <https://bit.ly/3FbRzgg>

Cheriguen, F. (2005). Préface. Dans F. Benramdane., B. Atoui (dir.), *Toponymie et anthroponymie de l'Algérie. Recueil bibliographique général*, Oran : CRASC.

Cheriguen, F. (2012). *Dictionnaire d'hydronymie générale de l'Afrique du Nord (Algérie, Maroc, Tunisie)*. Editions Achab.



Cheriguen, F. (2020). *Dictionnaire de toponymie algérienne des lieux habités*. Editions HCA/ANEP.

Haddadou, M.-A. (2004). *Recueil des prénoms berbères*. Alger : HCA.

Haddadou, M.-A. (2006-2007). *Dictionnaire des racines berbères communes*. Alger : HCA.

Haddadou, M.-A. (2012). *Dictionnaire toponymique et historique de l'Algérie*. Tizi Ouzou : Achab.

Sadat-Yermeche, O. (2008). *Les anthroponymes algériens : étude morphologique, lexico-sémantique et sociolinguistique*. [Thèse de doctorat, Université de Mostaganem].

Yermeche, O. (2005). Etat civil et anthroponymie en Algérie : Typologie des patronymes à base toponymique. *Nomination et dénomination en Algérie. Des noms de lieux, de tribus et de personnes en Algérie*. Oran : CRASC.

Yermeche, O. (2005). La patronymie algérienne : essai de catégorisation sémantique. *Nomination et dénomination. Des noms de lieux, de tribus et de personnes en Algérie*. Oran : CRASC.

Yermeche, O. (2009). L'état civil algérien. Dans *Dictionnaire l'Algérie et la France*.

Yermeche, O. (2010). L'onomastique et la poétique de l'errance dans la poésie mohandienne. Dans B. Djefel., B. Saïm. *Écrire en temps de détresse : le roman maghrébin francophone. Recherches et travaux, 76*. Université Stendhal.

Yermeche, O. (2013). L'anthroponymie algérienne entre ruptures et continuité. Dans O. Yermeche., F. Benramdane. *Le nom propre maghrébin de l'homme, de l'habitat, du relief et de l'eau*. Oran : CRASC.

Yermeche, O. (2018). Les dénominations de lieux en Algérie : entre toponymie coloniale, toponymie(s) officielle(s) et toponymie(s) spontanée(s). *Etudes et documents berbères, (1-2), 39-40*.

Yermeche, O. (2002). Le sobriquet algérien : une pratique langagière et sociale, *Insaniyat, 17-18*. Oran : CRASC.

## Présentation

La connaissance de l'espace à travers la géolocalisation, la maîtrise des données relatives au territoire par le biais de ses dénominations : la toponymie pour l'Algérie (Cheriguen, Benramdane, Atoui, Haddadou, Slimani, Bouahadjar, Takerkart,...), et celles centrées sur la personne et l'histoire de ses différents peuplements : état civil, anthroponymie, ethnonymie, etc. (Yermeche, Tidjet, Sini, Chaker, Nait Zerrad, Hachi, Djebbes, Mebarek, Sahir, Dadoua, Guedjiba...) relèvent de la perception des faits de langue et de culture d'une société.

À ces domaines privilégiés de l'onomastique, s'adjoignent d'autres domaines. C'est le cas de l'étude des noms propres attribués aux produits industriels et commerciaux : onomastique commerciale (Larbi, Baghbagha,...), à la signalétique urbaine (Merbouh...), aux sites d'hébergement numériques territorialisés et ex-territorialisés, telles les adresses Internet : dénomination électronique ou numérique (Hadjari, Seghier...).

Les systèmes dénominatifs, à la faveur de la massification de la communication contemporaine, intègrent de plus en plus les créations onomastiques issues de l'imaginaire politique, musical, sportif, littéraire, politique et artistique (Medjahed, Djeffel, Slimani, Mounsi, Aziri...)

L'attribution d'un nom propre est certes un acte de liberté individuelle et/ou collective qui puise dans des registres très différents : la symbolique religieuse et mystique, le politique, l'associatif ainsi que les patrimoines culturels, dans ses déclinaisons aussi bien matérielles, immatérielles que virtuelles. Son adoption, formelle ou informelle, dans le champ de la communication sociale (réelle ou virtuelle), son inscription officielle comme son recensement ou son changement, sa codification juridique et sa transcription graphique nécessitent des démarches institutionnelles nationales intégrées.

L'attribution d'un nom concerne à cet effet aussi bien l'identification de manière rapide et sûre d'une personne que d'un lieu, d'une entreprise, d'un édifice, d'un produit ou d'un bien.

Qu'il s'agisse d'espaces physiques ou symboliques, de peuplements ou de personnes, de créations littéraires ou d'espaces virtuels, il n'est pas exagéré de noter que le système onomastique algérien reste encore marqué par des rapports de forte proximité à une histoire nationale « mouvementée ». L'onomastique demeure à cet égard un des témoins les

plus authentiques par rapport à ces repositionnements socioculturels et politiques. Force est de reconnaître qu'une des régularités contenue dans les résultats de recherche dans les travaux de la communauté scientifique onomastique, c'est que, de manière générale, le nom propre se caractérise par sa grande stabilité à la fois morphologique et sémantique, quand bien même, comme tout être de langage et de discours, il est soumis à tout type de variation : phonétique, phonologique, lexical...

Au-delà de la diversité des parlers nationaux et des déclinaisons régionales, des domaines sémantiques et des catégories sous-jacentes, il existe un imaginaire onomastique local algérien, travaillé par l'homme et son groupe, l'histoire et sa praxis, en mesure de rendre compte des différents procédés de verbalisation identitaire et identificatoire, en l'état et en devenir.

À cet effet, Foudil Cheriguen souligne qu'un type de questionnement transversal « sous-jacent caractéristique aujourd'hui des motivations profondes de l'onomastique algérienne, voire maghrébine » se résume par la question « Qui suis-je dans le rapport de nomination /dénomination de tel ou tel territoire et/ou sous-territoire déterminé par tel ou tel autre nom? » (Cheriguen, 2005, p. 8).

Cette mise en perspective diachronique est de plus en plus adossée à de nouveaux domaines de l'onomastique algérienne afférant à des approches de type synchronique (sociolinguistique, pragmatique, sémiologique, cognitif...). Depuis quelques années, de nouvelles formes d'expression onomastique, induites par l'usage des technologies de l'information et la communication issues des productions savantes ou de leurs déclinaisons populaires sont contenues dans le champ de la communication sociale courante ou spécialisée. Ces usages mettent en jeu des dynamiques variationnelles et intergénérationnelles, dans des langues en situation de contacts permanents des modes d'écriture et d'expression iconique, des stratégies d'oralisation, ainsi que des procédés de conversion graphique (transcription ou translittération).

Les expressions langagières et artistiques des jeunes à travers des publications et des créations artistiques contemporaines, « bousculent » les normes d'écriture et les modes de transposition graphique d'une langue à une autre dans un même contexte linguistique, de plurilinguisme et de contact permanent des langues. Elles sont en train de bouleverser la configuration onomastique de l'Algérie : création lexicale et discursive, pratiques scripturales et/ou verbales dans des situations de communication formelles et informelles.

Les interactions verbales portant sur la dénomination des différents messages : appareils, outils, composants et programmes nécessaires pour manipuler les nouvelles technologies dans les divers champs de l'onomastique (commerciale, politique, numérique...) imposent une dimension empirique dans les modes de traitements en vue d'une compréhension des systèmes de dénomination et re/dénomination actuels.

Les modes de construction / création, du point de vue sémantique et formel, de ce stock de noms propres (noms des personnages, noms des lieux, titres des chansons, noms des romans, des événements...), dans les slogans et les manifestations politiques, les événements sociaux, les narrations romanesques, les blagues et les anecdotes, etc., produits dans l'espace national, ainsi que celles issues de la diaspora, permettent de cerner les motivations culturelles, historiques, sociopolitiques, narratives, artistiques et esthétiques.

L'onomastique a certes un intérêt pour les historiens, les linguistes et les géographes, mais son impact est de premier ordre quand elle est soumise à des impératifs de gestion de la collectivité nationale. C'est dire que plusieurs domaines, catégories, niveaux et angles d'analyse sont proposés à titre indicatif, dans ce numéro d'*Insaniyat*, eu égard à la permanence des phénomènes de dénomination (filiation du nom propre à travers l'histoire), à la vastitude du territoire national et à la diversité des productions culturelles issues de l'imaginaire onomastique local et des repositionnements géopolitiques, socio-historique et culturels.

Ce numéro d'*Insaniyat*, oh combien essentiel, présente des points de vue divers, eu égard au caractère langagier et linguistique plurilingue du système national de dé-nomination, mais aussi à la fortune des indications théoriques, à la faveur, notamment, du développement des sciences du langage, des sciences informatiques, des sciences de la cognition et des sciences du territoire.

Les articles qui y sont présentés pensent et posent le fait onomastique, tantôt dans sa généralité (macro) avec les réflexions de Foudil Cheriguen et Ouerdia Yermèche, ses instances (micro) avec les travaux de Houda Djebbes, Lynda Zaghba, Rima Benkhelil Yasmina Baghbagha ; sa diachronie (la filiation du nom propre) avec Karim Ouldennebia, Nacéra Sahir et Ouerdia Yermèche ; tantôt dans sa combinatoire phonétique, sémantique, sociolinguistique (variation) avec Hadjer Merbouh. On y adjoindra la dynamique du changement (créativité), ses redéploiements dialectiques (plurilinguisme et contact des langues) avec Farid Hadjari et Farid Benramdane ainsi qu'Asma Slimani. Le tout pour nommer et dire autrement l'Algérie, son passé, son présent et préfigurer ce qui est

possible d'être cristallisé dans les productions onomastiques en à /de /venir.

On y interroge les noms propres à la fois comme aboutissement historique d'une longue évolution de mise en morphologie culturelle, linguistique et discursive de pratiques et vécus séculaires, avec ses gloires et ses tragédies, ses attractions et ses aversions, mais également dans ses usages contemporains les plus significatifs. On y interroge également les noms propres en usage en Algérie en posant ses invariants les plus structurants, en dressant ses variables les plus prégnantes et en établissant ses représentations mentales onomastiques dans ses dis/continuités spatio-temporelles les plus représentatives et dans ce qui fonde une totalité à la fois territoriale, culturelle et imaginaire, à savoir l'*Algérianité*, processus et produit.

Du domaine de la toponymie, le présent numéro d'*Insaniyat* aborde également la question de l'anthroponymie, d'anthropos : nom de personne. Dans son texte, Ouerdia **Yermeche** présente un tableau panoramique de la « patronymie professionnelle » ou noms de personne construits sur des surnoms à base de métiers à une période datée de l'existence de l'état civil (fin du 19<sup>ème</sup> siècle). Cette étude renseigne sur l'organisation et le fonctionnement de la société de l'époque, et rend compte d'un segment important relevant de logiques administratives, celle de la mise en place d'une nouvelle catégorie dénomminative dans le système onomastique traditionnel maghrébin : le patronyme.

Yasmina **Baghbagha** s'intéresse à une autre catégorie, non moins importante dans le domaine de l'anthroponymie, qu'est le prénom. Dans une étude socio-onomastique des modèles dénomminatifs, elle cible l'étude des références sémantiques et symboliques dans les stratégies prénominatives en Algérie contenues dans les enseignes commerciales (mercatique) de deux quartiers à Alger : Ben Aknoun et Badjarah. L'étude s'assigne comme objectif la mise en mots de l'espace urbain algérien par le fait dénomminatif à travers les enseignes de magasins débouchant sur une analyse morphosyntaxique et sémantique de ce type de production.

À une échelle plus systématique adossée à la modernité et à la technologie ambiante (TIC), Farid **Hadjari** et Farid **Benramdane** étudient la dénomination des sites web algériens, décrivant, corpus à l'appui la mise en place d'un compromis construit entre la créativité linguistique plurilingue et les contraintes juridico-commerciales. Cet article s'inscrit dans le champ de l'onomastique électronique ou numérique. Pour ce faire, deux approches distinctes mais complémentaires sont exploitées. L'approche sémasiologique, qui permet

d'identifier des schèmes dénominatifs, sera utilisée comme toile de fond afin d'introduire l'approche onomasiologique qui dressera le profil des opérations relatives à la construction de nouvelles formations algériennes dans le web.onoma.dz.

Asma **Slimani**, à travers son texte, propose une étude comparative du roman algérien d'expression française « Comme un bruit d'abeilles » (2001) de Mohammed Dib et de sa traduction arabe réalisée par Diala Taouk en 2007. Elle soulève un questionnement, non des moindres, qui est celui du traitement du nom propre en traduction littéraire. À l'issue de sa recherche, l'auteure apporte un éclairage sur la traduction de la motivation onomastique dans la littérature algérienne d'expression française, où réside, comme dans toute traduction d'œuvres littéraires, la difficulté d'identifier le nom propre et, par conséquent, de saisir sa signification et de restituer sa puissance évocatrice dans l'économie du roman.

Les résultats de recherche sur des situations linguistiques, présentés dans les deux tomes consacrés à ce thème, partent le plus souvent d'approches de terrain avec une démarche nécessairement comparatiste des langues en présence, sur un plan diachronique et synchronique, et aussi des supports en usage, sous plusieurs formes, en fonction des stratégies des acteurs, de l'évolution des contenus et des procédés techniques et technologiques qui les supportent.

*In fine*, les questions de normalisation toponymique en contexte mondialisé ou régionalisé sont autant d'axes de recherche potentiels. Aussi, ce double-numéro d'*Insaniyat* contribue au renouvellement de la recherche dans ce domaine en Algérie et apporte ainsi de nouveaux éclairages sur le fonctionnement du système dénominatif national, transmis en l'état, construit en devenir, étudié isolément et / ou en interaction avec son environnement géographique, dans la pluralité de ses souches linguistiques et de ses catégories onomastiques.

**Ouerdia YERMECHE et Farid BENRAMDANE**

### **Bibliographie sélective**

Akin, S. (1999). *Noms et re-noms. La dénomination des personnes, des langues et des territoires*. Rouen : Publications de l'Université de Rouen.

Benramdane, F. (dir.), (2005). *Des noms et des...noms : état civil et anthroponymie en Algérie*. Oran : CRASC.

Benramdane, F., Atoui, B. (2005). *Toponymie et anthroponymie de l'Algérie. Recueil bibliographique général*. Oran : CRASC.

Benramdane, F., Yermèche, O. (2013). Symbolisme, nom propre et oralité. Le cas de l'Algérie. Dans Le nom propre a-t-il un sens ? Actes du Colloque d'onomastique d'Aix-en-Provence (juin 2010). *Actes des colloques de la Société française d'onomastique*, 15. Langues et Langage.

Bourdache, A. (2019). Identité pseudonyme. *Discours, Langue et Société*. <https://bit.ly/3FbRzgg>

Cheriguen, F. (2005). Préface. Dans F. Benramdane., B. Atoui (dir.), *Toponymie et anthroponymie de l'Algérie. Recueil bibliographique général*, Oran : CRASC.

Cheriguen, F. (2012). *Dictionnaire d'hydronymie générale de l'Afrique du Nord (Algérie, Maroc, Tunisie)*. Editions Achab.

Cheriguen, F. (2020). *Dictionnaire de toponymie algérienne des lieux habités*. Editions HCA/ANEP.

Haddadou, M.-A. (2004). *Recueil des prénoms berbères*. Alger : HCA.

Haddadou, M.-A. (2006-2007). *Dictionnaire des racines berbères communes*. Alger : HCA.

Haddadou, M.-A. (2012). *Dictionnaire toponymique et historique de l'Algérie*. Tizi Ouzou : Achab.

Sadat-Yermèche, O. (2008). *Les anthroponymes algériens : étude morphologique, lexico-sémantique et sociolinguistique*. [Thèse de doctorat, Université de Mostaganem].

Yermèche, O. (2005). Etat civil et anthroponymie en Algérie : Typologie des patronymes à base toponymique. *Nomination et dénomination en Algérie. Des noms de lieux, de tribus et de personnes en Algérie*. Oran : CRASC.

Yermèche, O. (2005). La patronymie algérienne : essai de catégorisation sémantique. *Nomination et dénomination. Des noms de lieux, de tribus et de personnes en Algérie*. Oran : CRASC.

Yermèche, O. (2009). L'état civil algérien. Dans *Dictionnaire l'Algérie et la France*.

Yermèche, O. (2010). L'onomastique et la poésie de l'errance dans la poésie mohandienne. Dans B. Djefel., B. Saïm. *Écrire en temps de détresse : le roman maghrébin francophone. Recherches et travaux*, 76. Université Stendhal.

Yermèche, O. (2013). L'anthroponymie algérienne entre ruptures et continuité. Dans O. Yermèche., F. Benramdane. *Le nom propre maghrébin de l'homme, de l'habitat, du relief et de l'eau*. Oran : CRASC.

Yermèche, O. (2018). Les dénominations de lieux en Algérie : entre toponymie coloniale, toponymie(s) officielle(s) et toponymie(s) spontanée(s). *Etudes et documents berbères*, (1-2), 39-40.

Yermèche, O. (2002). Le sobriquet algérien : une pratique langagière et sociale, *Insaniyat*, 17-18. Oran : CRASC.